عرضت مجموعة الدول العشرين الكبرى المساعدة بإصلاحات اقتصادية على مصر وتونس لكن السعودية والصين منعتا المجموعة من الترحيب بالثورتين الديمقراطيتين في البلدين.

وقال وزراء مالية مجموعة الدول العشرين الكبرى في بيان في باريس بعد اجتماعات استمرت يومين: "نحن مستعدون لدعم مصر وتونس باستجابات في الوقت المناسب منسقة جيداً مع المؤسسات الدولية وبنوك التنمية الاقليمية لتواكب الاصلاحات المخططة لفائدة كافة السكان ولتحقيق الاستقرار لاقتصاديهما".

ودعت فرنسا التي ترأس المجموعة الدول الرئيسية صاحبة الاقتصاديات المتقدمة والصاعدة إلى الترحيب بالتحول في الدولتين العربيتين وإلى تقديم الموارد لمساعدة حكومتيهما الانتقاليتين في الانتقال المنتظم إلى الديمقراطية.

وذكر موفدان للاجتماعات أنه قد جرى تخفيف نص البيان بحيث لا يشير إلى الانتفاضتين الشعبيتين أو إلى الديمقراطية ويبقي على عرض المساعدة.

وقال دومينيك شتراوس كان رئيس صندوق النقد الدولي: "البنك مستعد لمساعدة مصر وتونس إذا طلبتا ذلك لكنه لم يتلق أي طلب حتى الآن".

وجاء ذلك بينما تستخدم السلطات في ليبيا والبحرين واليمن القوة القاتلة لمحاولة إخماد احتجاجات مناوئة للحكومات تستلهم الثورتين الشعبيتين اللتين أطاحتا بحكم الرئيسين المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com